مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com ISSN online: 2414-3383 ISSN print: 2616-3810
العدد (31) تشرين الثاني - نوفمبر 2018

أثر التفكك الأسري على اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني

انتصار صالح أحمد الحلبي
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية
المملكة العربية السعودية

أفنان محمد عمر بسري
أستاذ مساعد المسكن وإدارة المنزل
كلية التصاميم والفنون التطبيقية
المملكة العربية السعودية

الخلاصة

يؤثر التفكك الأسري على أفراد الأسرة مما يجعله يوجه اللوم الى المجتمع الذي نشأ به ولم يساعده على تهيئة الظروف التي تقيه من التفكك الأسري مما يحول اللوم لتلك القيم وتجعله يظهر نوع من السلوك الثقافي المنافي لما هو متعارف عليه في مجتمعه كرد فعل لعدم الرضا عن المجتمع وثقافته . وأصبح الإرهاب الالكتروني هاجسا يخيف العالم الذي أصبح عرضة لهجمات الإرهابيين اللذين يمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم , وهذه المخاطر تتفاقم بمرور كل يوم , لأن التقنية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الالكترونية التي أحدثت أضرارا جسيمة على الأفراد والمنظمات والدول .

ويهدف البحث الى:

1- الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري واتجاه الأبناء المراهقين نحو الارهاب الالكتروني.
2- توضيح العلاقة بين بعض العوامل الديموغرافية ومستوى التفكك الأسري .
3- توضيح العلاقة بين بعض العوامل الديموغرافية واتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني.
4- الكشف عن مدى اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني وأكثر أنواعه انتشارا بين هذه الفئة .

وتوصل البحث الى:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة .
2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب الالكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- وجود علاقة ارتباطية بين محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .
4- اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التفكك الأسري.
5- اختلاف الأوزان النسبية لأولوية محاور التفكك الأسري .
6- اختلاف الأوزان النسبية لأكثر محاور اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .

وأوصى البحث بـ:

1- ضرورة تثقيف الوالدين قبل الزواج بأهمية الأسرة والطرق الصحيحة لحل الخلافات بينهم دون تدخل من الأطراف الخارجية .
2- تكثيف الدورات والندوات المهتمة بتوعية فئة المراهقين وطرق التحايل عليهم واخراطهم في مجتمع الإرهاب والطرق السليمة للتبليغ عنهم واتخاذ الإجراءات الأمنية حيالهم .
3- حظر مواقع الانترنت وحسابات التواصل مجهولة الهوية وتكثيف الرقابة الأمنية عليها وتشديد العقوبات حيالها وعدم التهاون فيها .
4- تأليف كتب وقصص تتناول روايات لأحداث واقعية وشخصيات حقيقية من خلال ما مرت به المملكة من أحداث إرهابية مأساوية من فئة خرجت عن النظام في الدولة لأخذ العبرة بما آلت اليه .
5- تكثيف البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي توضح حقيقة هذه الفئات وأضرارها على الفرد نفسه ومجتمعه ودينه .

The Impact of Family Decomposition on the Trend of Teenage Children towards Electronic Terrorism

ABSTRACT

Family disintegration affects family members, which makes it to blame the society in which they grew up and did not help them create the conditions that protect them from family disintegration, which turns the blame on those values and makes it appear a kind of cultural behavior contrary to what is common in society as a reaction to dissatisfaction with society and its culture. Electronic terrorism has become an obsession that frightens the world, which is vulnerable to attacks by terrorists who engage in subversive activity from anywhere in the world. These dangers are exacerbated every day, because modern technology alone cannot protect people from electronic terrorist operations that have caused serious damage to individuals, organizations and nations.

The research aims to:

1 - Detect the relationship between family disintegration and the trend of teenage children towards electronic terrorism.

2- To clarify the relationship between some demographic factors and the level of family disintegration.

3- To clarify the relationship between some demographic factors and the attitudes of teenage children towards electronic terrorism.

4. To determine the extent to which teenage children are directed towards electronic terrorism and the most widespread among this group

The research reached:

1- There are statistically significant differences between the average scores of the sample in family disintegration according to the study variables.

2 - There are differences of statistical significance between the average scores of the sample in the trend towards electronic terrorism according to the variables of the study.

3 - There is a correlation between the axes of the questionnaire of family disintegration and the themes of the questionnaire of the trend of teenage children towards electronic terrorism.

4 - different percentage of participation factors affecting family disintegration.

5 - Different weights of the priority of the axes of family disintegration.

6. The relative weights of the most important axes of the trend of teenage children towards electronic terrorism.

I recommend searching for:

1- The necessity of educating parents before marriage about the importance of the family and the correct ways to resolve their differences without interference from external parties.

2 - Intensifying the sessions and seminars interested in raising the awareness of adolescents and ways to circumvent them and their involvement in the society of terrorism and the proper ways to report on them and take security measures against them.

3. Blocking Internet sites and anonymous communication accounts, intensifying security controls, tightening penalties and not being lenient.

4 - The writing of books and stories dealing with stories of real events and real characters through the Kingdom of the tragic events of terrorism from a class that went out of order in the state to take the lesson of what has come to him.

5- Intensifying the radio and television programs that illustrate the reality of these groups and their harm to the individual himself, his society and his religion.

المقدمة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى والأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة المسئولة عن اعداد الفرد للدخول في الحياة الاجتماعية ليكون عنصر صالح وفعال في مجتمعه ، وهي نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة ايجابا وسلبا (خليل ،2015م).

كما تقوم الأسرة بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وغرس روح الانتماء وحب الوطن والبعد عن الانحراف والجريمة , وعليه فان أهم مسئولياتها تتجسد في اعداد الفرد نفسيا وجسميا واجتماعيا بواسطة تغذيته بالأسس السليمة للحياة والعمل في المجتمع (بن قرملة ,2007م) , وضبط سلوكه وكفه عن الأعمال التي لا يقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاه المجتمع منه حتى يكون متوافقا مع الثقافة التي يعيش فيها .(المالك ونوفل ,2006م) ومن هنا يبدأ في الانتماء الى بيئته الأوسع والى مجتمعه ووطنه من خلال الترابط بين ما اكتسبه في أسرته والمكونات المجتمعية لهويته الدينية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بوطنه ثم يبدأ في التكيف السلس والسهل مع مسئولياته الوطنية حيث يكون بعيدا عن التطرف والانحراف (قرملة,2007م).

لذلك تعتبر أقوى سلاح يستخدمه المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي، و دورها مهم في حماية أفرادها ، من الأمراض الاجتماعية، باعتبارها النواة التي تتكون فيها شخصيات أفرادها ، وتكتسب فيها القيم والعادات والتقاليد الحميدة، وحب الوطن والانتماء إليه، حيث ثبت علمًيا أن التفكك الأسري يعطي الفرصة للأبناء للخروج على المألوف وعلى السلوك المجتمعي القويم .(سليمان ,2011).

فأي خلل أو تفكك يحدث في الأسرة ينشأ عنه مشكلات لأفرادها خصوصا الأبناء فينتج لدى أفرادها شعور بعدم الأمان الاجتماعي وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات وتجعله يبحث عن أيسر الطرق لحل مشكلاته دون النظر الى شرعية الوسيلة المستخدمة للوصول للهدف (خليل,2015م) .

كما يؤثر التفكك الأسري على أفراد الأسرة مما يجعله يوجه اللوم الى المجتمع الذي نشأ به ولم يساعده على تهيئة الظروف التي تقيه من التفكك الأسري مما يحول اللوم لتلك القيم وتجعله يظهر نوع من السلوك الثقافي المنافي لما هو متعارف عليه في مجتمعه كرد فعل لعدم الرضا عن المجتمع وثقافته (خليل, 2015م)

وتعد مرحلة الشباب واحدة من أهم مراحل العمر في حياة الانسان لاسيما وأنها مرحلة انتقالية زاخرة بالكثير من مقومات الشخصية الانسانية بجميع جوانبها الرئيسية الروحية والعقلية والجسمية . وهي مرحلة تبدأ فيها شخصية الانسان بالتبلور والنضوج والتطور من خلال ما تكتسبه من مهارات ومعارف وأفكار وثقافات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .(أبو عراد,2008م).

ويظهر القلق واضحاً في مرحلة المراهقة لأنها المرحلة الحرجة أو مرحلة الازمات والمشاكل وذلك بسبب طبيعة التغيرات النمائية في جوانب الشخصية المختلفة كما ان الشاب المراهق يواجه بتحديات المطالب الاساسية الملحة التي تجعله يتعرض لضغوط نفسية ومن هذه المطالب تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق وتحقيق هويته وتنمية القيم والمعايير الخلقية والحاجة للمركز الاجتماعي واتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله المهني والذي يعد من المهام الرئيسية للمراهق والذي يجعله مواجهاً بضغوط من قبل المحيطين به (مرسي ، 2002م)

من خلال ما سبق يتضح أن للأسرة دور كبير في تعزيز الأمن الفكري الذي يتطلب درجة عالية من الوعي واستشعار المسئولية كما تتمثل أهمية الأسرة في وقاية الأبناء من أشكال الانحراف الفكري وتوفير المناعة الفكرية لديهم منذ طفولتهم لينشئوا قادرين على مواجهة أي تحديات فكرية .(أحمد,2018م) فهي أساس صلاح الفرد وبالتالي صلاح المجتمع ومن أبرز أسباب الانحراف الفكري هو التفكك الأسري , وان تقوية الأسرة وتوثيقها للأواصر الاجتماعية الأمر الذي يقلل من فرص انحراف الشباب فكريا وهذا ما قررته المادة العاشرة من النظام الأساسي للحكم فقد جاء فيما نصه " تحرص الدولة على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والاسلامية ورعاية جميع أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم (الوهبي,2018م).

وقد أكدت دراسة (السبيعي ,2006م) أن الجانب النفسي الناشئ عن الضعف الديني والفراغ الروحي واختلال القيم والقلق الذي يعاني منه الشباب وغياب فرص الحياة الكريمة تولد الشعور بالكراهية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الفرد

وتولد الرغبة في الانتقام منه هذه الدوافع النفسية مجتمعة تؤدي الى خلق فرد قابل للانحراف في مراتع الجريمة وتكون لديه الاستعدادات النفسية للقيام بأي عملية إرهابية.

حيث أصبح الإرهاب الالكتروني هاجسا يخيف العالم الذي أصبح عرضة لهجمات الإرهابيين اللذين يمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم , وهذه المخاطر تتفاقم بمرور كل يوم , لأن التقنية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الالكترونية التي أحدثت أضرارا جسيمة على الأفراد والمنظمات والدول (عطية ,2014م)

ويكمن خطر الإرهاب الالكتروني في سهولة استخدام هذا السلاح مع شدة أثره وضرره , فيقوم مستخدمه بعمله الإرهابي وهو في منزله أو مكتبه , والإرهاب في خطره وأضراره لا يعرف الحدود ولا يميز بين الأشخاص أو المؤسسات أو الأنظمة .(عطية,2014م) حيث يتم استخدام الشبكة العنكبوتية للتعبئة والتجنيد بحيث يجذبون عامة الناس ذووا المستويات التعليمية المحدودة بشعارات عاطفية وحماسية من أجل إيجاد أنصار وبالتالي الحفاظ على البقاء والاستمرارية بالإضافة الى التخطيط للعمليات وتنسيقها والتمويل لها عبر الانترنت ، و نشر الأفكار وإعطاء التعليمات وتقنيات التخريب والتدمير ، ونشر السموم في عقول الشباب و استغلال وضعهم الاجتماعي والثقافي والعاطفي ،لأن الشباب يعتبرون المواقع الالكترونية ملاذ ومساحة خارجة عن السيطرة وعن الرقابة سواء الأبوية أو الدولية ، و هو الأمر الذي يسهل وصول الإرهابيين الى أوساط الشباب واستمالتهم لافتقارهم للخبرة وجهلهم بالحقائق التي تمكنهم من تمحيص واكتشاف الألاعيب و الأكاذيب والسموم التي يروجها الارهابيون . (خالد ,2011م) .

وقد توصلت دراسة فايد (2016م) أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور هام في المجتمعات ونتيجة لذلك فقد أصبحت التنظيمات الإرهابية تعتمد عليها في نشر أفكارها حيث أتضح من خلال النتائج أن الفئة الأكثر استخداما لها هم فئة الشباب مما ساعد على انضمام العديد منهم لهذه التنظيمات وبالأخص تنظيم داعش نتيجة لدوافع مختلفة سواءا كانت مادية أو نفسية أو معنوية أو ايدولوجية أو غيرها من الدوافع المختلفة .

كما أوضحت دراسة الخوالدة (2008م) أن بعض العوامل تحفز على السلوك الإرهابي مثل العوامل النفسية والشخصية وعلاقتها بالخصائص النوعية مثل الجنس والخصائص العضوية في الوراثة والعوامل الطبيعية في المناخ والعوامل الثقافية كالمستوى التعليمي والعوامل الاقتصادية وخاصة انخفاض مستوى الدخل لم تقتصر جرائمها الإرهابية على الأموال بل امتدت الى الأعراض .

مشكلة البحث :

إن التنشئة الأسرية للأبناء لها أهمية قصوى في بناء شخصيتهم ومسئولية الأسرة في ذلك مسئولية شاملة بكل ما يتصل بإصلاح نفوس الأبناء وتقويم اعوجاجهم عن طريق استخدام الوسائل والأساليب التي تعمل على تنشئتهم تنشئة ربانية وحمايتهم من سبل الانحراف و خاصة الإرهاب الالكتروني ، حيث تحظى الشبكات الالكترونية بدور كبير في التأثير على كل فئات المجتمع و تظهر أهميتها في مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أكثر المواقع التي يستخدمها طبقة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب نظرا لانتشار الانترنت بصورة كبيرة في العديد من الدول .

ومن هنا نشأت فكرة البحث التي تساهم في معرفة أثر التفكك الأسري وما يترتب عليه من اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني الذي تؤثر خطورته على أمن واستقرار المجتمع وتطوره ونهضته ، وتتحدد المشكلة في التالي :

1- أن الدراسة تدور حول فئة غاية في الأهمية من فئات المجتمع ألا وهي فئة المراهقين وذلك لما لها من أهمية بالغة على الأسرة خاصة وعلى المجتمع وتقدمه .

2- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إمكانية تصميم برامج إرشادية تستهدف تنمية وعي الأسر السعودية بخطورة الإرهاب الالكتروني على الأبناء المراهقين والمشاركة الفعالة في حل المشاكل التي تتعرض لها الأسرة والمساهمة في حلها.

3- تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال التخصص حيث لم تتعرض أي من الدراسات الموجودة في المكتبة العربية لدارسة أثر التفكك الأسري على اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .

4- أصبح الإرهاب الالكتروني هاجسا يخيف العالم الذي أصبح عرضة لهجمات الإرهابيين اللذين يمارسون نشاطهم التخريبي من أي مكان في العالم , وهذه المخاطر تتفاقم بمرور كل يوم , لأن التقنية الحديثة وحدها غير قادرة على حماية الناس من العمليات الإرهابية الالكترونية التي تكون أضرارا جسيمة على الأفراد وخاصة المراهقين .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر التفكك الأسري على اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري واتجاه الأبناء المراهقين نحو الارهاب الالكتروني.
2- توضيح العلاقة بين بعض العوامل الديموغرافية ومستوى التفكك الأسري .
3- توضيح العلاقة بين بعض العوامل الديموغرافية واتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني.
4- الكشف عن مدى اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني وأكثر أنواعه انتشارا بين هذه الفئة .

أهميـة البحـث :

1- توعية الوالدين بالمخاطر المترتبة على التفكك الأسري ومن أخطرها انحراف فئة الشباب والمهمة لمستقبل المجتمع نحو الإرهاب بأنواعه .
2- إبراز دور المؤسسات التعليمية من خلال ضرورة إدخال مفهوم الإرهاب ضمن المناهج الدراسية وتوضيح العقوبات المتخذة حيال ذلك .
3- تعتبر الدراسة إضافة للأبحاث العربية بهذا المجال ، حيث تلقي الضوء على أحد الظواهر الهامة وهي الإرهاب الإلكتروني .

مصطلحات البحث :

ـ التفكك الأسري :

- حالة من الاختلاف الداخلي والخارجي الناجم عن وجود نقص في اشباعات الأسرة لأفرادها مع وجود أنماط سلوكية سلبية ناتجة عن خلافات بين أفراد الأسرة ويعد انهيارا للوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية وذلك عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم , أو رفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها (عبد الحميد ، 2003) .

ـ الإرهاب :

- كلمة الإرهاب تشير الى أي نشاط ذو معاني تحمل العنف والترويع والهول ويرتبط هذا النشاط بأهداف سياسية (نبيل ,2013م)

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب الالكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة .
3- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .
4- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التفكك الأسري.
5- تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التفكك الأسري .
6- تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .

منهج البحث : تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا وتحليلها وتفسيرها , واستخلاص التعليمات والاستنباطات منها ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا , فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .(عبيدات وآخرون ,2006م)

حدود البحث :

أ-الحدود المكانية : بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد طبقت الدراسة الميدانية على أسر سعودية في كل من مدينة مكة , جدة , والطائف .

ب-الحدود الزمانية : هي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبيان على الأسر موضوع الدراسة وهي من الفترة (1439/12/1هـ) الى (1439/12/30هـ) .

عينة البحث : مجتمع الدراسة يمثل جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة وقد تحدد مجتمع الدراسة بالأسر السعودية في كل مدينة مكة , وجدة , والطائف وقد كانت عينة عشوائية قوامها (200) أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة , وقد طبق عليهم الاستبيان المعد لغرض الدراسة .

أدوات البحث :

أولا : استمارة البيانات العامة للأسر السعودية :

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على أعطاء وصف دقيق لعينة البحث ، وتضمنت "الحالة الاجتماعية ، الخلفية الثقافية ، المستوى التعليمي للوالدين ، العمر ، الدخل الشهري للأسرة" .

ثانيا : استبيان التفكك الأسري :

الهدف منه معرفة مقدار التفكك الأسري في الأسر السعودية عينة البحث وأشتمل على العبارات من (14) الى (31) بواقع (18) عبارة ، صنفت تحت بعدين رئيسيين وهما :

1-بعد التوافق : وأشتمل على العبارات (14- 20) بواقع (7) عبارات جميعها موجبة .

2-بعد التفكك : وأشتمل على العبارات (21-31) بواقع (11) عبارة , جميعها سالبة .

ثالثا : استبيان الإرهاب الالكتروني :

الهدف منه معرفة مدى اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني وأكثر مجالاته جذبا للمراهقين ، وأشتمل على العبارات (32- 50) وتمثل أربعة أبعاد :

-البعد الأول : تناول الإرهاب الفكري (5) عبارات (3) منها عبارات موجبة وعبارتين سالبة .

-البعد الثاني : تناول الإرهاب السياسي (5) عبارات جميعها موجبة .

-البعد الثالث : تناول الإرهاب العقائدي (5) عبارات (2) منها موجبة و (3) عبارات سالبة .

-البعد الرابع : تناول الإرهاب الالكتروني (4) عبارات (3) منها سالبة وعبارة واحدة موجبة .

وقد تم تصميم الأدوات وفق تدرج ليكرت ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أوافق بشدة – أوافق الى حد ما – لا أوافق) على أن تعطي استجاباتهم (1 – 2 – 3) للعبارات الموجبة ، و(3 – 2 – 1) للعبارات السالبة .

الإطار النظري :

التفكك الأسري :

تعد التنشئة الأسرية جزء لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية فهي عبارة عن تهيئة الفرد على أداء الوظائف المطلوبة منه والتزود بالمهارات والكفاءات التي تجعله قادرا على خدمة المجتمع واكتساب الآراء والمعتقدات والقيم التي توجه سلوكه وتفاعلاته بما ينسجم مع توجهات وأهداف المجتمع (حنان ,2015)

ونظرا للأهمية البالغة للأسرة في حياة الفرد والمجتمع فقد حرص الإسلام على بناء الأسرة والحفاظ عليها من التصدع والانهيار وعلى أن تكون الروابط بين أفراد الأسرة قائمة على المودة والاحترام والتفاهم من خلال التربية والتوجيه الأخلاقي , إلا أن الكيان الأسري في العصر الحديث قد تعرض للعديد من التغيرات التي غيرت كثيرا من ملامحه وأثرت على حيوية الوظائف الاجتماعية والثقافية التي تقوم بها الأسرة . (المصري وآخرون , 2010)

والأسرة نظام اجتماعي أساسي له أهمية جوهرية في بناء المجتمع و يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية فالأسرة بكل أبعادها ووظائفها تسعى الى خلق فرد مسؤول عن نفسه ومحافظ لقيم وثقافة مجتمعه حنان (2015).

كما تعرف بأنها المجموعة الصغيرة والمكونة من الزوجين والأبناء , أساس هذه الأسرة الزوجان المكونان من رجل و امرأة , وهما اللذان يقومان بالدور الأساس والفعال في التكوين والتنظيم والرقابة من البداية الى النهاية (أحمد , 2018)

وتعد مشكلة التفكك الأسري من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا , حيث تعود الى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة و فكر وميول كل منهما على الآخر , وتباين المستوى التعليمي بينهما وأصبح التفكك من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية وما أراده الله تعالى لجو الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي ويظهر التفكك الأسري في اضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء لسبب أو لآخر وعدم فهم الأدوار وصراعها كذلك . (حنان 2015) .

أ-المفهوم اللغوي : التفكك في اللغة معناه الضعف والاضطراب .

ب-المفهوم الاصطلاحي :

المصطلح الأول : هو هجر الأسرة ويقصد به قيام أحد الزوجين بقطع أسباب العشرة مع الآخر والتخلي عن التزاماته العائلية , وقد يكون هذا الهجر بسبب سوء التفاهم أو أسباب أخرى كثيرة .

المصطلح الثاني : هو الانحلال الأسري ويقصد به اتجاه التفاعل بين الوحدات التي تتكون منها الأسرة ضد المستويات الاجتماعية المقبولة , بحيث يحول ذلك بين الأسرة وبين تحقيق وظائفها – والتي لابد لها من القيام بها – لتوفير الاستقرار والتكامل بين أفرادها . (المصري وآخرون ,2010)

تعد مشكلة التفكك الأسري من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا , حيث تعود الى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة و فكر وميول كل منهما على الآخر , وتباين المستوى التعليمي بينهما وأصبح التفكك من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الاسلامية والضوابط الشرعية وما أراده الله تعالى لجو الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي ويظهر التفكك الاسري في اضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء لسبب أو لآخر وعدم فهم الأدوار وصراعها كذلك . (حنان 2015)

عوامل التفكك الأسري :

أولا : العوامل الاقتصادية :

انخفاض المستوى الاقتصادي يؤدي عادة الى انخفاض القيم داخل الأسرة وبالتالي يشعر أفرادها بعدم الارتباط بالقيم فيسهل استهوائه الى الانحراف كما يؤدي الى عدم وجود الولاء للأسرة لعجزها عن اشباع حاجات أفرادها المادية مما يؤدي الى التمرد على سلطة الوالدين ويمهد للانحراف .(أبو سكينة وآخرون ,2011م)

ثانيا : عوامل عاطفية ونفسية :

تتمثل في فتور العلاقة العاطفية بين الزوجين وهذا من أخطر أنواع التفكك الزواجي ثم الأسري .

ثالثا : عوامل ثقافية :

عندما ينتمي أطراف الزواج الى أصول ثقافية متباينة ويخضعان لمجموعة من المعايير والقيم الاجتماعية المختلفة فان هذا التباين والاختلاف يؤديان لكثير من الصراعات والتوترات داخل الأسرة الواحدة لتباين الاتجاهات والثقافات والاتجاهات .(خيرة ,2013م)

رابعا : العوامل الاجتماعية والأخلاقية :

تتمركز حول الأساليب الاجتماعية والعلاقات والأنماط والقيم والمحاور التربوية التي يمكن توجيهها ومن أهمها :

1-عدم الشعور بالأمان والطمأنينة بجانب الطرف الآخر .

2-اختلاف أوجه النظر في عملية التنشئة الاجتماعية .

3-صراع الأدوار بين الزوجين وزيادة الضغوط النفسية لأحدهما.

4-الانحرافات الخلقية والخيانة الزوجية لأحدهما وأثره على النسق الأسري كله .

خامسا : عوامل عقلية:

مستوى التفكير واختلافه بين الزوجين يكون سبب في اختلاف التوقعات بين كل منهما تجاه الآخر.(أبو سكينة وآخرون ,2011م)

فالأسرة جماعة اجتماعية تسهم في الوقاية من الجريمة , وبقدر ما تكون العناية بالأسرة تكون قدرتها على مواجهة الأعباء التي تتحملها في سبيل تربية أبنائها وحمايتهم من الانحراف , واصلاح اعوجاجهم .

كما أن دور الأسرة في توعية أبنائها لا يمكن انكاره في بناء أخلاقياتهم وتوجيه سلوكياتهم توجيها يتفق مع مبادئ المجتمع وتحمل المسئولية وتبعاتها , وذلك من مرحلة التنشئة الى مرحلة النضج فالرجولة , ولكل مرحلة سنية خصائصها وملامحها التربوية الخاصة , فالمنزل هو المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الحدث على يد رب الأسرة علومه ومعارفه الأولية , والطفل الذي يربى في جو يسوده الود والتفاهم والثقة والمحبة والتقدير والتوازن بين التقييد والتحرر يصبح من الأصحاء والأسوياء . (سليمان ,2011)

الإرهاب :

الإرهاب في اللغة العربية الخوف والرعب وقد جاء لفظ رهبة من رهبه ورهبا ورهبة , وأرهب فلانا أي فزعه وخوفه (العموش,1999م)

وعرفه عبد الناصر (1996م) بأنه استخدام أو تهديد بعنف غير مشروع لخلق حالة من الخوف والرعب بقصد التأثير أو السيطرة على فرد أو مجموعة من الأفراد أو حتى المجتمع بأسره , وصولا الى هدف معين ويسعى الفاعل الى تحقيقه .

الإرهاب الالكتروني :

ينطلق الإرهاب بجميع أشكاله وشتى صنوفه من دوافع متعددة , ويستهدف غايات معينة , ويتميز الإرهاب الالكتروني عن غيره من أنواع الإرهاب بالطريقة العصرية المتمثلة في استخدام الموارد المعلوماتية والوسائل الالكترونية التي جلبتها حضارة التقنية في عصر المعلومات .(أحمد ,2018م)

ونظرا لارتباط المجتمعات العالمية فيما بينها بنظم معلومات تقنية عن طريق الأقمار الصناعية وشبكات الاتصال الدولية فقد زادت الخطورة الإجرامية للجماعات والمنظمات الإرهابية , فقامت بتوظيف طاقتها للاستفادة من تلك التقنية واستغلالها في إتمام عملياتها الإجرامية وأغراضها الغير مشروعة .

ودور الأسرة التربوي يتطلب درجة عالية من الوعي واستشعار المسئولية , وبناء قناعة كاملة بأهمية الأسرة في وقاية الأبناء من أشكال الانحراف الفكري وتوفير المناعة الفكرية لديهم منذ طفولتهم لينشئوا قادرين على مواجهة أي تحديات فكرية كتلك التي يتعرضون لها في عصر الانفتاح العالمي على كافة الثقافات والتوجهات , من خلال منهج فكري يرتكز على ثوابت شريعتنا من العقيدة والأخلاق . (أحمد , 2018) .

وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية التي تعني بالتماسك الاجتماعي لكونها مصدرا لتكوين الشخصية والانتماء والهوية الإنسانية والوطنية والتكيف مع المجتمع من خلال الدور الذي تقوم به في تربية الناشئة.

فالوطن بكافة أركانه ومؤسساته وبرامجه المنصبة نحو تكوين الإنسان المسئول في المجتمع وتكوين البيئة الملائمة لرقي المواطنين لن يصل الى مراميه المنشودة إلا إذا ابتدأ سريان نفس هذه الروح ونفس هذه التوجيهات نحو الأهداف ذاتها من داخل الأسرة . فدورها هو الأساس الذي تقوم على ركائزه برامج مؤسسات المجتمع المدني .

وسائل الإرهاب الالكتروني :

1-البريد الالكتروني :

هو خدمة تسمح بتبادل الرسائل والمعلومات مع الآخرين عبر شبكة للمعلومات , وتعد هذه الخدمة من أبرز الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت , وعلى الرغم من أن البريد الالكتروني من أكثر الوسائل استخداما في مختلف القطاعات , وخاصة قطاع الأعمال لكونه أكثر سهولة وأمنا وسرعة لإيصال الرسائل إلا أنه يعد من أعظم الوسائل المستخدمة في الإرهاب الالكتروني .

2- إنشاء مواقع على الانترنت :

يقوم الإرهابيين بإنشاء وتصميم مواقع لهم على شبكة المعلومات العالمية الانترنت لنشر أفكارهم والدعوة الى مبادئهم , بل تعليم الطرق والوسائل التي تساعد على القيام بالعمليات الإرهابية .

3-اختراق المواقع :

عملية الاختراق الالكتروني تتم عن طريق تسريب البيانات الرئيسية والرموز الخاصة ببرامج شبكة الانترنت أو عن طريق نشر الفيروسات ، وهي عملية تتم من أي مكان في العالم دون الحاجة الى وجود شخص المخترق في الدولة التي اخترقت فيها المواقع ، ويستطيع قراصنة الحاسب الآلي من التوصل الى المعلومات السرية والشخصية واختراق الخصوصية وسرية المعلومات بسهولة .(الهاشمي ,2018)

صدق وثبات أدوات البحث :

استبيان التفكك الأسري :

صدق الاستبيان : يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التوافق ، التفكك) والدرجة الكلية للاستبيان (التفكك الأسري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التفكك الأسري

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التوافق	0.823	0.01
المحور الثاني : التفكك	0.937	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2-طريقة التجزئة النصفية Split-half
3-جيوتمان Guttman

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التفكك الأسري

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : التوافق	0.773	0.802 – 0.731	0.762
المحور الثاني : التفكك	0.915	0.946 – 0.873	0.903
ثبات استبيان التفكك الأسري ككل	0.818	0.842 – 0.779	0.806

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الإرهاب الفكري ، الإرهاب السياسي ، الإرهاب العقائدي ، الإرهاب الالكتروني) والدرجة الكلية للاستبيان (اتجاه الأبناء نحو الإرهاب) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الإرهاب الفكري	0.861	0.01
المحور الثاني : الإرهاب السياسي	0.754	0.01
المحور الثالث : الإرهاب العقائدي	0.942	0.01
المحور الرابع : الإرهاب الالكتروني	0.792	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1-معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2-طريقة التجزئة النصفية Split-half
3-جيوتمان Guttman

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الإرهاب الفكري	0.928	0.952 – 0.888	0.914
المحور الثاني : الإرهاب السياسي	0.891	0.921 – 0.856	0.880
المحور الثالث : الإرهاب العقائدي	0.743	0.776 – 0.702	0.731
المحور الرابع : الإرهاب الالكتروني	0.902	0.938 – 0.866	0.891
ثبات استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب ككل	0.854	0.882 – 0.816	0.842

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

وصف عينة البحث: استمارة البيانات العامة للأسرة :

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جداول من (5) الى (11) والأشكال البيانية من (1) الى (7) وذلك من حيث :

1- الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول (5) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
متزوج	156	%78
مطلق	28	%14
أرمل	16	%8
المجموع	200	%100

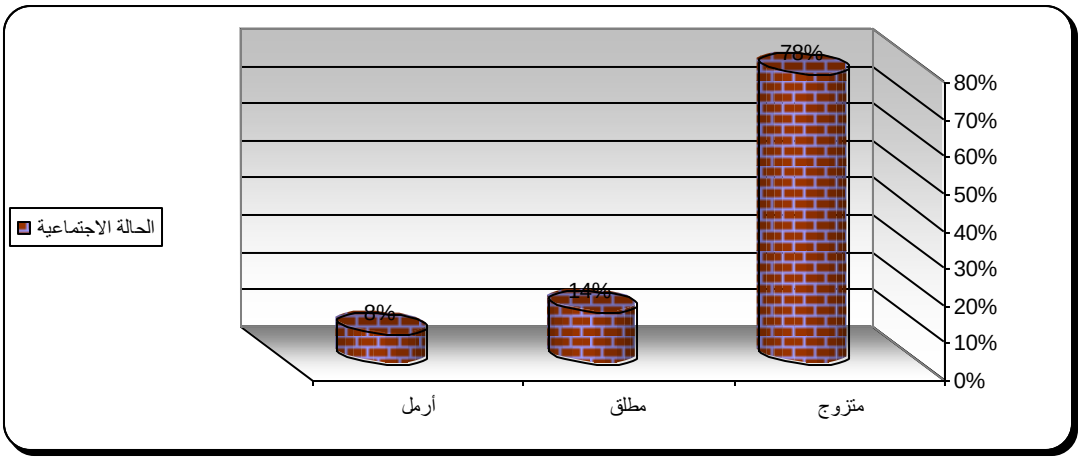

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (5) وشكل بياني (1) أن 156 من أفراد عينة البحث متزوجين بنسبة 78% ، بينما 28 من أفراد عينة البحث مطلقين بنسبة 14% ، بينما 16 من أفراد عينة البحث أرامل بنسبة 8% .

2- الخلفية الثقافية :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

الخلفية الثقافية	العدد	النسبة%
حضرية	134	%67
قبلية	66	%33
المجموع	200	%100

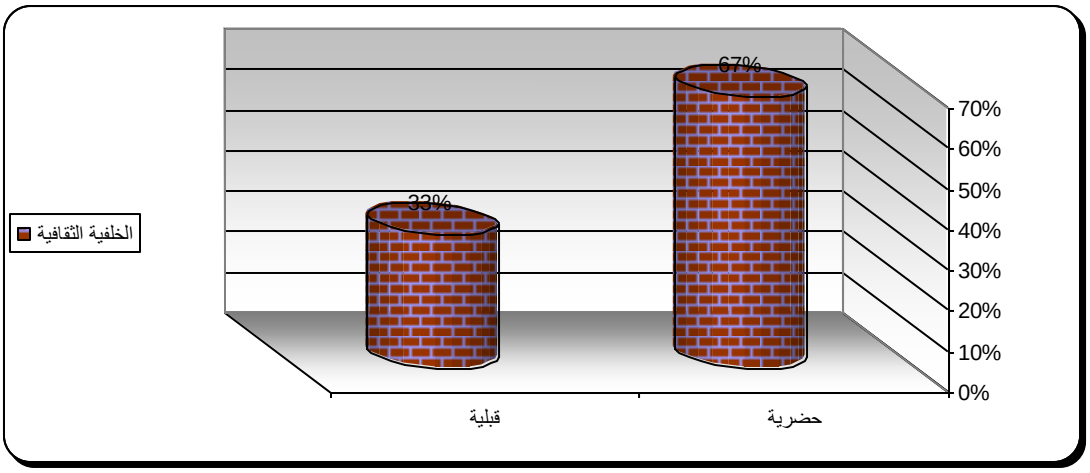

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

يتضح من جدول (6) وشكل بياني (2) أن 134 من أفراد عينة البحث خلفيتهم حضرية بنسبة 67% ، بينما 66 من أفراد عينة البحث خلفيتهم قبلية بنسبة 33% .

3- المستوى التعليمي للوالدين:

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الشهادة الثانوية فأقل	38	%19	49	%24.5
دبلوم	57	%28.5	54	%27
الشهادة الجامعية	93	%45.6	88	%44
ماجستير ، دكتوراه	12	%6	9	%4.5
المجموع	200	%100	200	%100

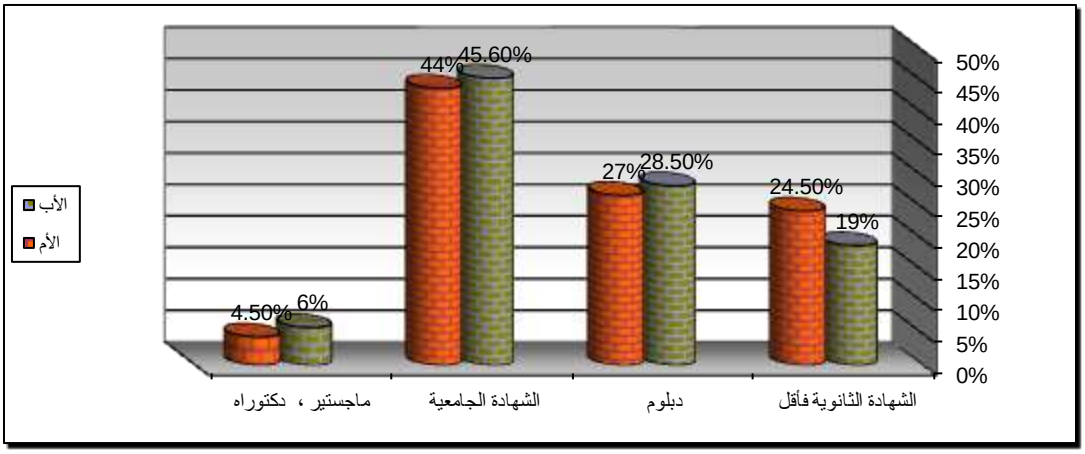

شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين

يتضح من جدول (7) وشكل بياني (3) أن 93 أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 45.6% ، يليهم 57 أب حاصلين على دبلوم بنسبة 28.5% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 38 أب حاصلين على الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 19% ، وأخيرا 12 أب حاصلين علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة 6% ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للأمهات بعينة البحث بلغت 44% لمستوى التعليم الجامعي ، يليهم الأمهات الحاصلات على دبلوم بنسبة 27% ، ثم يأتي بعدهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 24.5% ، وأخيرا الأمهات الحاصلات علي "الماجستير ، الدكتوراه" بنسبة 4.5% .

4- العمر :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من 35 سنة	61	%30.5
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	96	%48
من 45 سنة فأكثر	43	%21.5
المجموع	200	%100

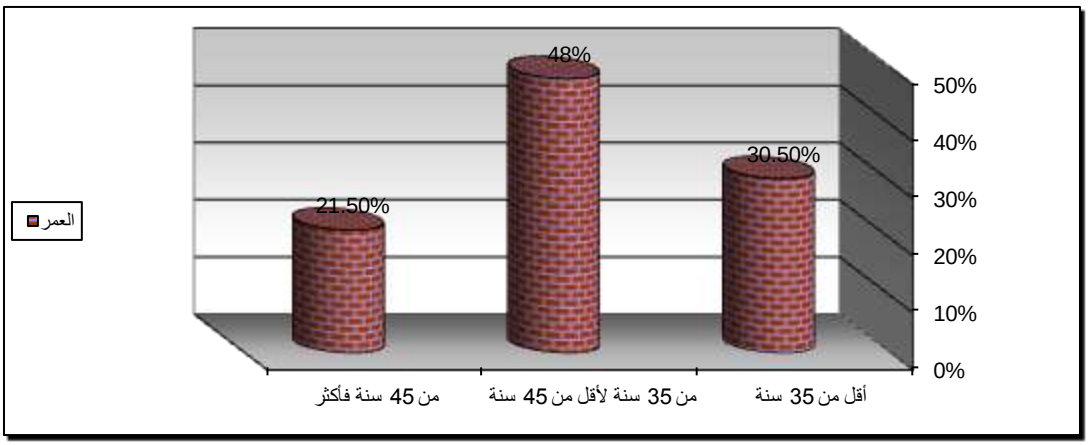

شكل (4) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (8) وشكل (4) أن 96 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة لأقل من 45 سنة بنسبة 48% ، يليهم 61 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من 35 سنة بنسبة 30.5% ، وأخيرا كان عدد أفراد عينة البحث اللذين كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر "43" بنسبة 21.5% .

5- الدخل الشهري :

يوضح الجدول (9) والشكل البياني رقم (5) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
اقل من 4000 ريال	14	%7
من 4000 ريال إلى اقل من 8000 ريال	26	%13
من 8000 ريال إلى اقل من 12000 ريال	39	%19.5
من 12000 ريال إلى اقل من 16000 ريال	52	%26
من 16000 ريال فأكثر	69	%34.5
المجموع	200	%100

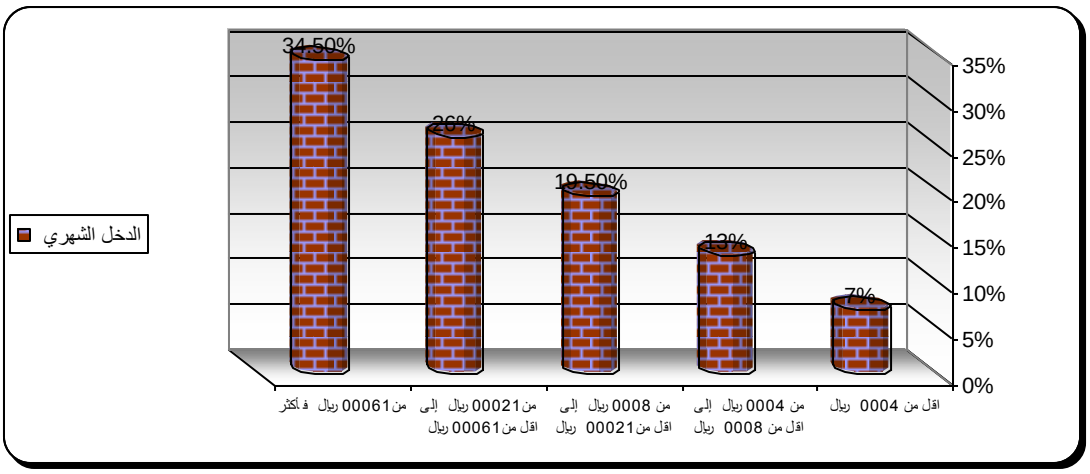

شكل (5) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (9) والشكل البياني (5) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كان في الفئة (من 16000 ريال فأكثر) ، تليها الفئة (من 12000 ريال إلى اقل من 16000 ريال) ، تليها الفئة (من 8000 ريال إلى اقل من 12000 ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (34.5% ، 26% ، 19.5%) ، ويأتي بعد ذلك أفراد العينة ذوي الدخل (من 4000 ريال إلى اقل من 8000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 13% ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل (اقل من 4000 ريال) حيث بلغت نسبتهم 7% .

6- هل تجيد الأسرة أو أحد أفرادها التحدث باللغة الإنجليزية :

يوضح الجدول (10) والشكل البياني رقم (6) هل تجيد الأسرة أو أحد أفرادها التحدث باللغة الإنجليزية

جدول (10) هل تجيد الأسرة أو أحد أفرادها التحدث باللغة الإنجليزية

هل تجيد الأسرة أو أحد أفرادها التحدث باللغة الإنجليزية	العدد	النسبة%
نعم	105	%52.5
قليلا	64	%32
لا	31	%15.5
المجموع	200	%100

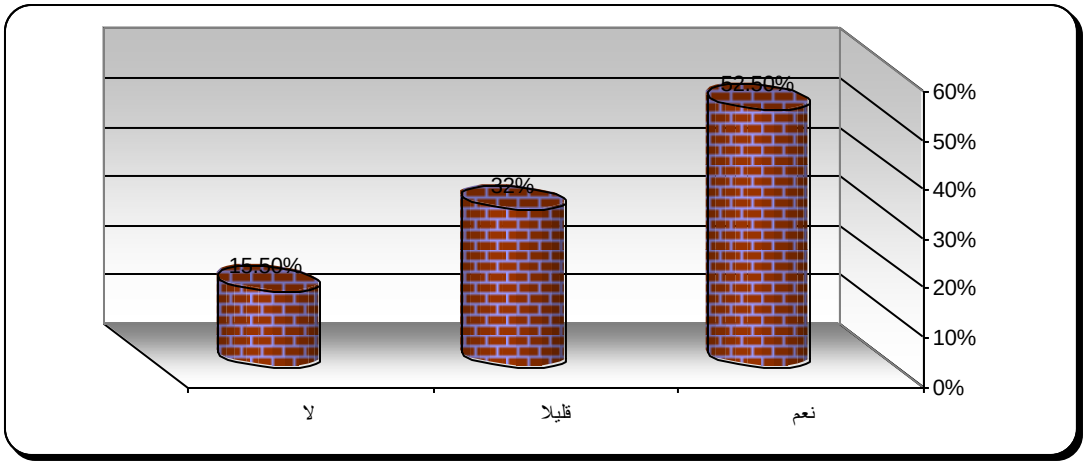

شكل (6) يوضح هل تجيد الأسرة أو أحد أفرادها التحدث باللغة الإنجليزية

يتضح من جدول (10) وشكل (6) أن 105 من أفراد عينة البحث يجيدون الإنجليزية بنسبة 52.5% ، يليهم 64 من أفراد عينة البحث يجيدون الإنجليزية قليلا بنسبة 32% ، وأخيرا كان عدد أفراد عينة البحث اللذين لا يجيدون الإنجليزية "31" بنسبة 15.5% .

7- ما هي مجلات استخدامه الانترنت :

يوضح الجدول (11) والشكل البياني رقم (7) مجلات استخدام أفراد عينة البحث للانترنت

جدول (11) مجلات استخدام أفراد عينة البحث للانترنت

ما هي مجلات استخدام أفراد عينة البحث للانترنت	العدد	النسبة%
ثقافية	36	%18
ترفيهية	30	%15
تعليمية	48	%24
أعمال خاصة	19	%9.5
مواقع تواصل	67	%33.5
المجموع	200	%100

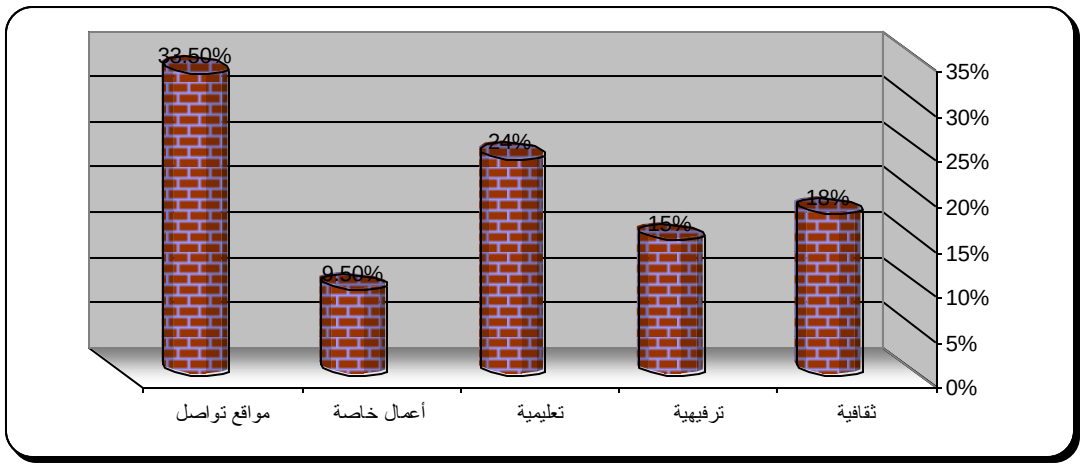

شكل (7) يوضح مجلات استخدام أفراد عينة البحث للانترنت

يتضح من جدول (11) وشكل (7) أن 67 من أفراد عينة البحث كانوا يستخدمون الانترنت في مواقع التواصل بنسبة 33.5% ، يليهم 48 من أفراد عينة البحث كانوا يستخدمون الانترنت في المجالات التعليمية بنسبة 24% ، يليهم 36 من أفراد عينة البحث كانوا يستخدمون الانترنت في المجالات الثقافية بنسبة 18% ، يليهم 30 من أفراد عينة البحث كانوا يستخدمون الانترنت في المجالات الترفيهية بنسبة 15% ، وأخيرا 19 من أفراد عينة البحث كانوا يستخدمون الانترنت في أعمال خاصة بنسبة 9.5% .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (12) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3513.097	1756.548	2	43.644	0.01 دال
داخل المجموعات	7928.764	40.248	197		
المجموع	11441.861		199		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (43.644) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	متزوج م = 30.888	مطلق م = 51.236	أرمل م = 42.397
متزوج	-		
مطلق	**20.348	-	
أرمل	**11.509	**8.839	-

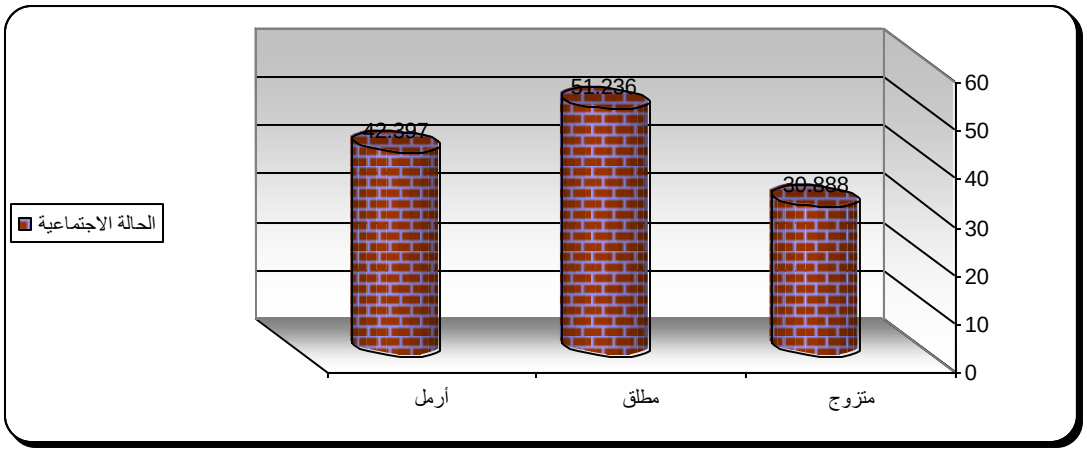

شكل (8) فروق درجات العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (13) وشكل (8) وجود فروق في التفكك الأسري بين المطلقين وكلا من "الأرامل ، المتزوجين" لصالح المطلقين عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأرامل والمتزوجين لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة المطلقين (51.236) ، يليهم الأرامل بمتوسط (42.397) ، وأخيرا المتزوجين بمتوسط (30.888) ، فيأتي في المرتبة الأولى المطلقين حيث كان التفكك الأسري لديهم أكثر ، ثم الأرامل في المرتبة الثانية ، ثم المتزوجين في المرتبة الأخيرة .

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة التفكك الأسري تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

الخلفية الثقافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حضرية	25.517	2.881	134	198	13.328	دال عند 0.01
قبلية	40.186	4.066	66			لصالح القبلية

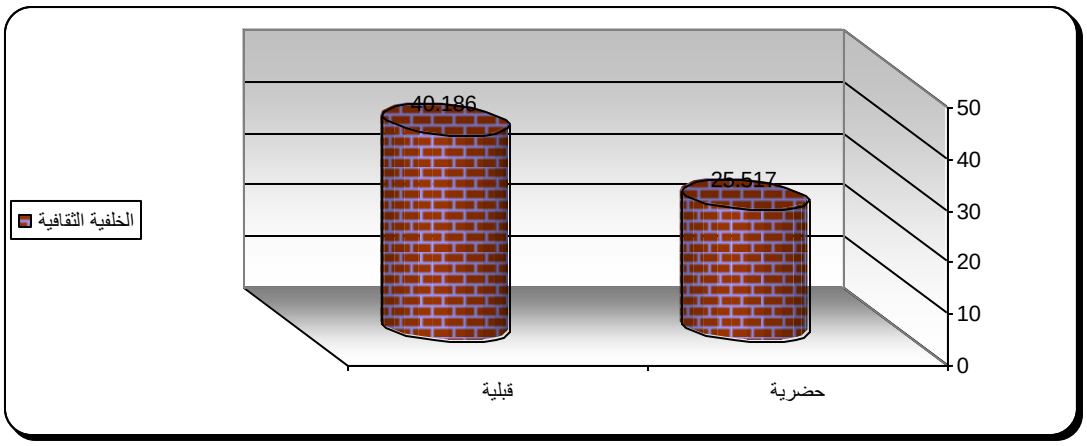

شكل (9) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

يتضح من الجدول (14) وشكل (9) أن قيمة (ت) كانت (13.328) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية (40.186) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الخلفية الحضرية (25.517) ، مما يدل على أن أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية كان التفكك الأسري لديهم أكثر من أفراد العينة ذوي الخلفية الحضرية .

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3397.209	1698.605	2	31.856	0.01 دال
داخل المجموعات	10504.375	53.322	197		
المجموع	13901.584		199		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (31.856) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 46.335	متوسط م = 34.345	عالي م = 32.021
منخفض	-		
متوسط	**11.990	-	
عالي	**14.314	*2.324	-

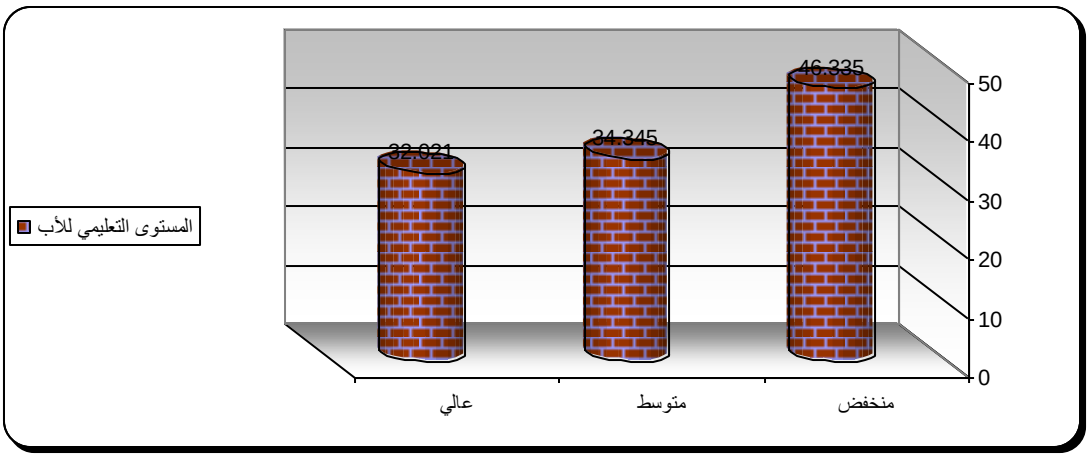

شكل (10) فروق درجات العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (16) وشكل (10) وجود فروق في التفكك الأسري بين الأباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأباء في المستوى التعليمي المنخفض (46.335) ، يليهم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (34.345) ، وأخيرا الأباء في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (32.021) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كان التفكك الأسري لديهم أكثر ، ثم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3616.898	1808.449	2	59.409	0.01 دال
داخل المجموعات	5996.792	30.441	197		
المجموع	9613.690		199		

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (59.409) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 50.189	متوسط م = 37.769	عالي م = 22.315
منخفض	-		
متوسط	**12.420	-	
عالي	**27.874	**15.454	-

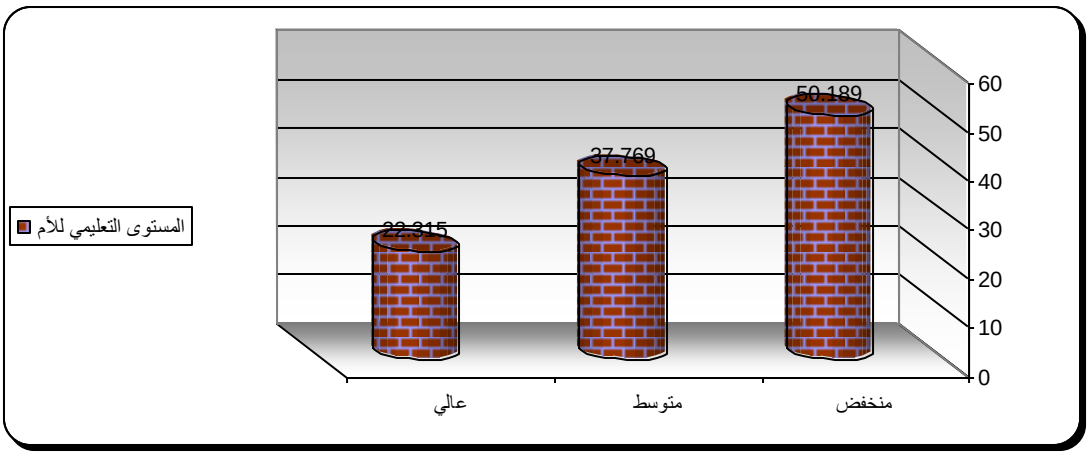

شكل (11) فروق درجات العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

يتضح من جدول (18) وشكل (11) وجود فروق في التفكك الأسري بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض (50.189) ، يليهم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (37.769) ، وأخيرا الأمهات في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (22.315) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كان التفكك الأسري لديهم أكثر ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3470.160	1735.080	2	66.008	0.01 دال
داخل المجموعات	5178.333	26.286	197		
المجموع	8648.493		199		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (66.008) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 44.057	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 35.558	من 45 سنة فأكثر م = 27.103
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	8.499**	-	
من 45 سنة فأكثر	16.954**	8.455**	-

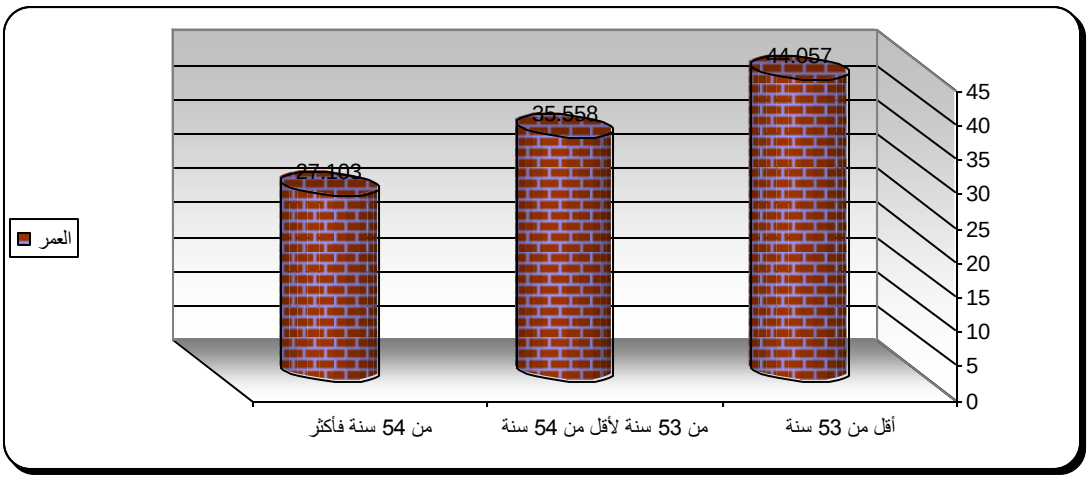

شكل (12) فروق درجات العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (20) وشكل (12) وجود فروق في التفكك الأسري بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، من 45 سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة (44.057) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بمتوسط (35.558) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر بمتوسط (27.103) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة حيث كان التفكك الأسري لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3292.073	1646.036	2	38.668	0.01 دال
داخل المجموعات	8385.923	42.568	197		
المجموع	11677.996		199		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (38.668) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 35.986	متوسط م = 21.225	مرتفع م = 19.036
منخفض	-		
متوسط	**14.761	-	
مرتفع	**16.950	*2.189	-

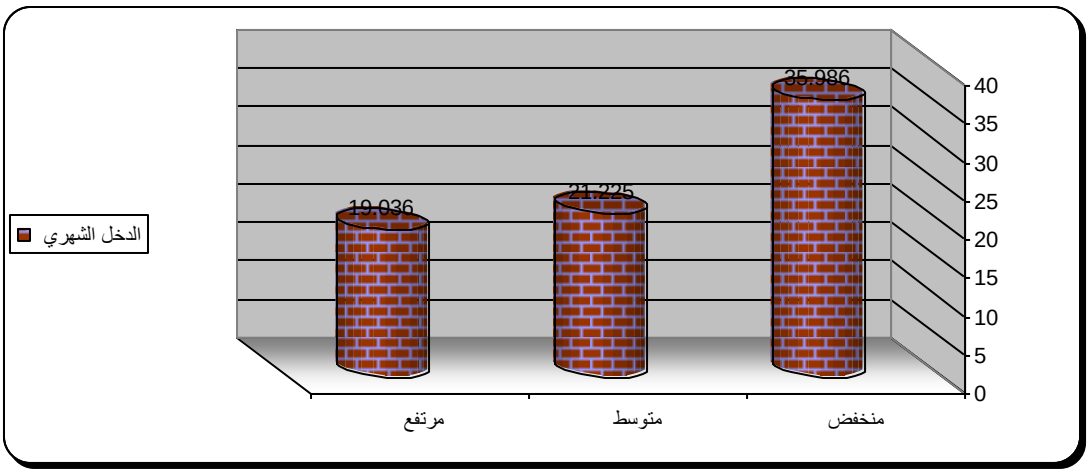

شكل (13) فروق درجات أفراد العينة في التفكك الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (22) وشكل (13) وجود فروق في التفكك الأسري بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض (35.986) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (21.225) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (19.036) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كان التفكك الأسري لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3348.295	1674.147	2	45.467	0.01 دال
داخل المجموعات	7253.843	36.822	197		
المجموع	10602.138		199		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (45.467) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	متزوج م = 28.167	مطلق م = 52.283	أرمل م = 44.337
متزوج	-		
مطلق	**24.116	-	
أرمل	**16.170	**7.946	-

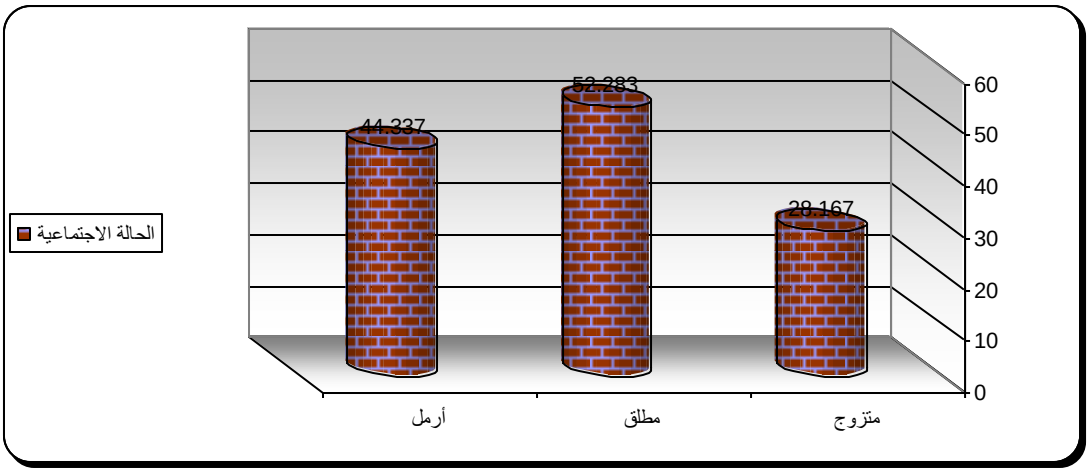

شكل (14) فروق درجات العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من جدول (24) وشكل (14) وجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب بين المطلقين وكلا من "الأرامل ، المتزوجين" لصالح المطلقين عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأرامل والمتزوجين لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة المطلقين (52.283) ، يليهم الأرامل بمتوسط (44.337) ، وأخيرا المتزوجين بمتوسط (28.167) ، فيأتي في المرتبة الأولى المطلقين حيث كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر ، ثم الأرامل في المرتبة الثانية ، ثم المتزوجين في المرتبة الأخيرة .

جدول (25) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

الخلفية الثقافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حضرية	37.291	2.359	134	198	15.309	دال عند 0.01 لصالح القبلية
قبلية	55.508	4.182	66			

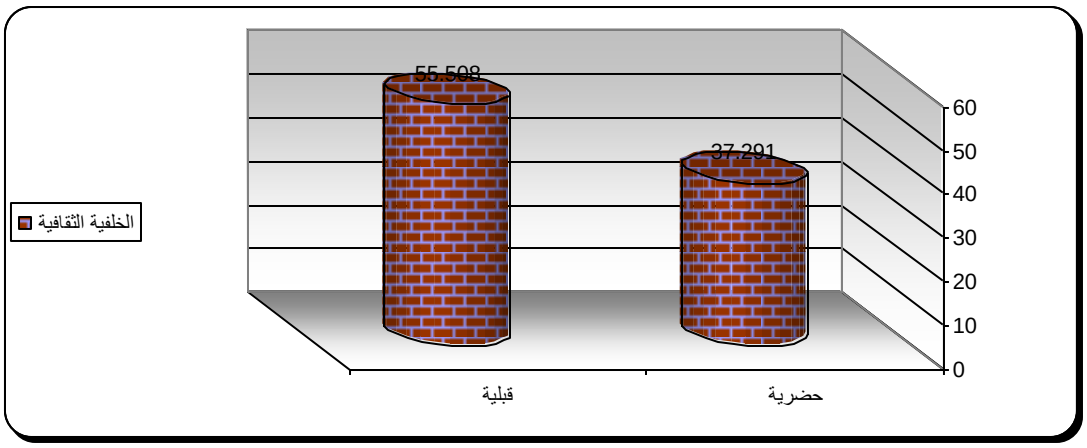

شكل (15) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الخلفية الثقافية

يتضح من الجدول (25) وشكل (15) أن قيمة (ت) كانت (15.309) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية (55.508) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الخلفية الحضرية (37.291) ، مما يدل على أن أفراد العينة ذوي الخلفية القبلية كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر من أفراد العينة ذوي الخلفية الحضرية.

جدول (26) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3422.744	1711.372	2	56.886	0.01 دال
داخل المجموعات	5926.556	30.084	197		
المجموع	9349.300		199		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (56.886) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (27) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأب	منخفض م = 48.229	متوسط م = 36.341	عالي م = 23.319
منخفض	-		
متوسط	**11.888	-	
عالي	**24.910	**13.022	-

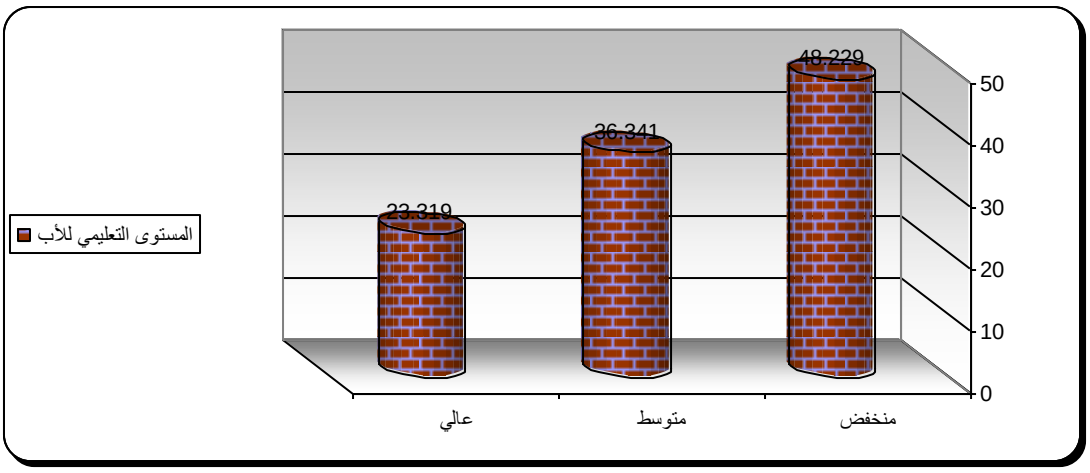

شكل (16) فروق درجات العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (27) وشكل (16) وجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب بين الأباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الأباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأباء في المستوى التعليمي المنخفض (48.229) ، يليهم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (36.341) ، وأخيرا الأباء في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (23.319) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر ، ثم الأباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3324.088	1662.044	2	26.458	0.01 دال
داخل المجموعات	12375.192	62.818	197		
المجموع	15699.280		199		

يتضح من جدول (28) إن قيمة (ف) كانت (26.458) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (29) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 37.732	متوسط م = 25.306	عالي م = 23.111
منخفض	-		
متوسط	**12.426	-	
عالي	**14.621	*2.195	-

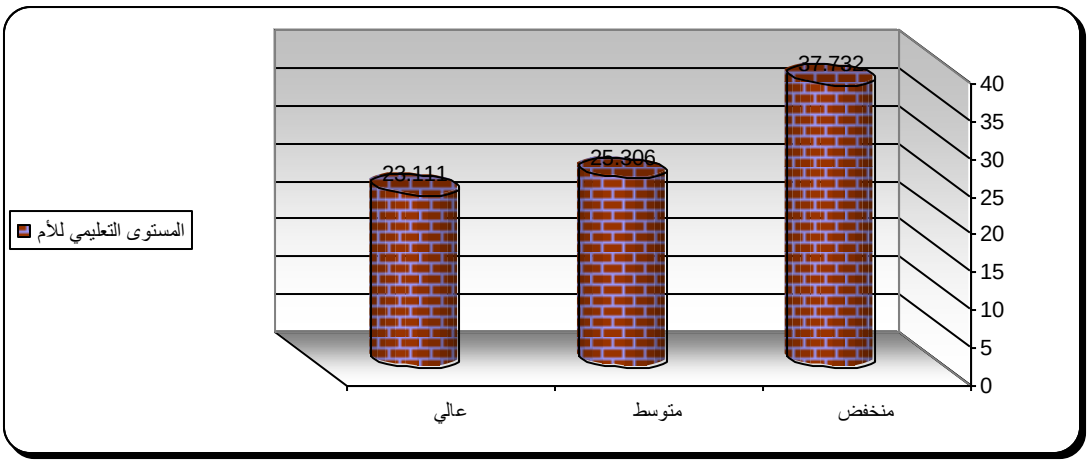

شكل (17) فروق درجات العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم

يتضح من جدول (29) وشكل (17) وجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض (37.732) ، يليهم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (25.306) ، وأخيرا الأمهات في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (23.111) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3438.482	1719.241	2	35.524	0.01 دال
داخل المجموعات	9534.032	48.396	197		
المجموع	12972.514		199		

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (35.524) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (31) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 53.367	من 35 سنة لأقل من 45 سنة م = 32.185	من 45 سنة فأكثر م = 30.050
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة لأقل من 45 سنة	21.182**	-	
من 45 سنة فأكثر	23.317**	2.135*	-

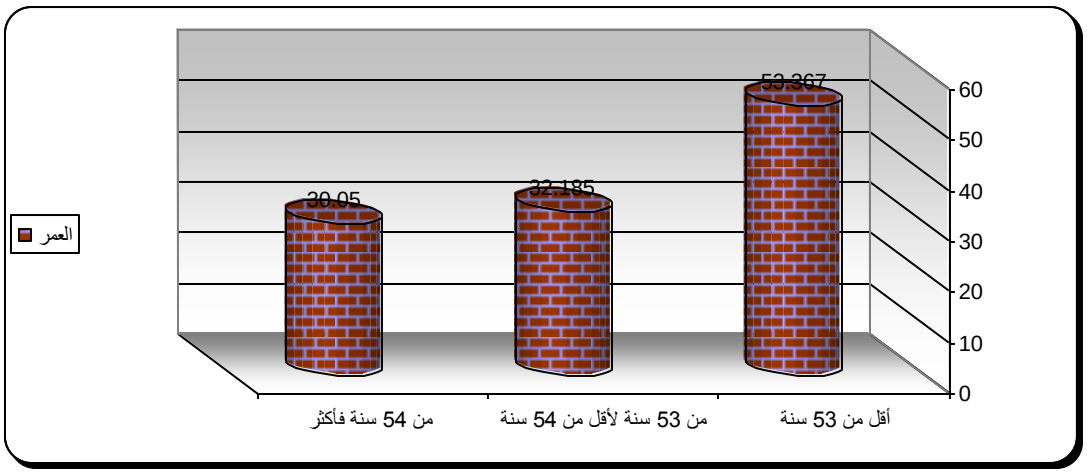

شكل (18) فروق درجات العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (31) وشكل (18) وجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة لأقل من 45 سنة ، من 45 سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة (53.367) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة بمتوسط (32.185) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر بمتوسط (30.050) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة حيث كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة لأقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

جدول (32) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3316.057	1658.028	2	41.404	0.01 دال
داخل المجموعات	7888.917	40.045	197		
المجموع	11204.974		199		

يتضح من جدول (32) إن قيمة (ف) كانت (41.404) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (33) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض م = 54.293	متوسط م = 39.748	مرتفع م = 23.318
منخفض	-		
متوسط	**14.545	-	
مرتفع	**30.975	**16.430	-

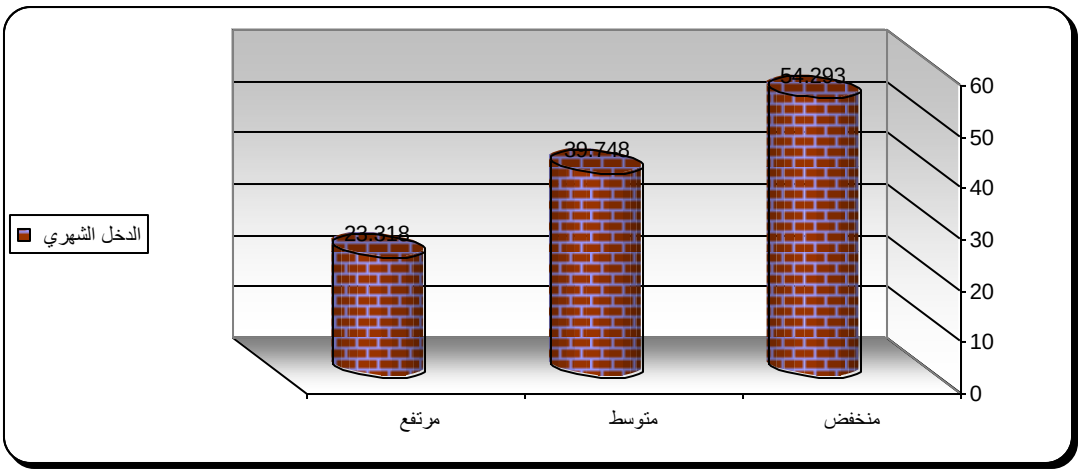

شكل (19) فروق درجات أفراد العينة في الاتجاه نحو الإرهاب تبعا لمتغير الدخل الشهري

يتضح من جدول (33) وشكل (19) وجود فروق في الاتجاه نحو الإرهاب بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر ذوي الدخل المنخفض (54.293) ، يليهم الأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (39.748) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (23.318) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كان اتجاه أبنائهم نحو الإرهاب أكثر ، ثم الأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل المرتفع .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (34) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

	الإرهاب الفكري	الإرهاب السياسي	الإرهاب العقائدي	الإرهاب الالكتروني	اتجاه الأبناء نحو الإرهاب ككل
التوافق	- 0.912**	- 0.772**	- 0.635*	- 0.759**	- 0.841**
التفكك	0.612*	0.826**	0.908**	0.640*	0.889**
التفكك الأسري ككل	0.749**	0.863**	0.706**	0.839**	0.791**

يتضح من الجدول (34) وجود علاقة ارتباط عكسي بين بعض محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التوافق كلما قل اتجاه الأبناء نحو الإرهاب بمحاوره "الإرهاب الفكري ، الإرهاب السياسي ، الإرهاب العقائدي ، الإرهاب الالكتروني" ، بينما توجد علاقة ارتباط طردي بين بعض محاور استبيان التفكك الأسري ومحاور استبيان اتجاه الأبناء نحو الإرهاب عند مستوى

دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التفكك كلما زاد اتجاه الأبناء نحو الإرهاب بمحاوره "الإرهاب الفكري ، الإرهاب السياسي ، الإرهاب العقائدي ، الإرهاب الالكتروني" .

الفرض الرابع:

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي التفكك الأسري

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التفكك الأسري والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (35) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التفكك الأسري

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التفكك الأسري	المستوي التعليمي للأب	0.879	0.773	95.583	0.01	0.414	9.777	0.01
	العمر	0.840	0.705	66.962	0.01	0.313	8.183	0.01
	المستوي التعليمي للأم	0.811	0.657	53.669	0.01	0.249	7.326	0.01
	الدخل الشهري	0.788	0.621	45.925	0.01	0.205	6.777	0.01

يتضح من الجدول السابق إن المستوي التعليمي للأب "المنخفض" كان من أكثر العوامل المؤثرة علي التفكك الأسري بنسبة 77.3% ، يليه العمر "الصغير" بنسبة 70.5% ، ويأتي في المرتبة الثالثة المستوي التعليمي للأم "المنخفض" بنسبة 65.7% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري "منخفض" بنسبة 62.1% .

الفرض الخامس:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التفكك الأسري

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (36) الوزن النسبي لأولوية محاور التفكك الأسري

التفكك الأسري	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التوافق	255	%55.1	الأول
التفكك	208	%44.9	الثاني
المجموع	463	%100	

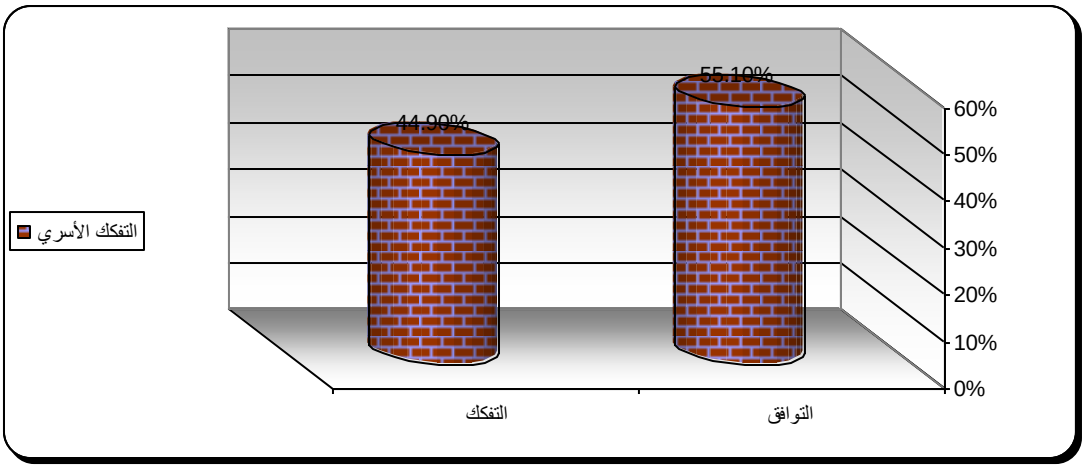

شكل (20) الوزن النسبي لأولوية محاور التفكك الأسري

يتضح من الجدول (36) والشكل (20) أن أولوية محاور التفكك الأسري كان التوافق بنسبة 55.1% ، يليه في المرتبة الثانية التفكك بنسبة 44.9% .

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأكثر محاور اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (37) الوزن النسبي لأكثر محاور اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

اتجاه الأبناء نحو الإرهاب	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الإرهاب الفكري	226	%23.6	الثالث
الإرهاب السياسي	214	%22.4	الرابع
الإرهاب العقائدي	267	%27.9	الأول
الإرهاب الالكتروني	249	%26	الثاني
المجموع	956	%100	

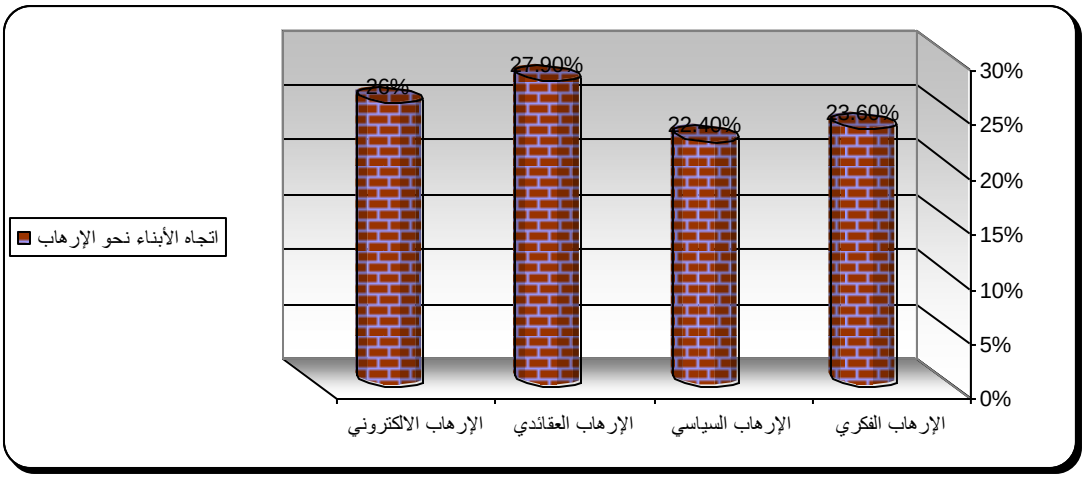

شكل (21) الوزن النسبي لأكثر محاور اتجاه الأبناء نحو الإرهاب

يتضح من الجدول (37) والشكل (21) أن أكثر محاور اتجاه الأبناء نحو الإرهاب كان الإرهاب العقائدي بنسبة 27.9% ، يليه في المرتبة الثانية الإرهاب الالكتروني بنسبة 26% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الإرهاب الفكري بنسبة 23.6% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الإرهاب السياسي بنسبة 22.4% .

ومن النتائج السابقة يتضح :

1- أن التفكك الأسري يكون لدى الأسرة المنفصلة أكبر ثم الأرامل يليهم المتزوجين ويفق مع النتيجة دراسة بن قرملة (2007م) ، حيث توصلت الى أن الخلل والاضطراب الذي يسود العلاقات بين أفراد الأسرة وعدم التفاهم بين الوالدين يكون نتيجة لجهلهم بالأساليب التربوية السليمة أو غياب أحد الوالدين أو كلاهما .

2- توجد علاقة عكسية بين التفكك الأسري ومستوى التعليم فكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين انخفض التفكك الأسري لديهم .وهذا ما يتفق مع دراسة (شلبي و آخرون ,2012) التي تؤكد أن العوامل الثقافية هي الأكثر تأثيرا على التفكك الأسري .

3-هناك علاقة عكسية بين التفكك الأسري وعمر الوالدين فكلما انخفض عمر الوالدين زاد التفكك الأسري .

4-توجد علاقة عكسية بين الدخل الشهري للأسرة والتفكك الأسري فكلما ارتفع دخل الأسرة قل التفكك الأسري فيها.

5- أن أبناء الأسر المنفصلة هم الأكثر اتجاها نحو الإرهاب الالكتروني بأنواعه ثم الأرامل وفي المرتبة الأخيرة المتزوجين .

6- أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين اتجه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني بأنواعه .

7- أنه كلما انخفض عمر الوالدين زاد اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني .

8- أنه كلما ارتفع دخل الأسرة قل اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب وهذا ما يتفق مع دراسة بن قرملة (2007م) حيث أكدت أن أهم المعوقات التي تحد من دور الأسرة في الوقاية من الإرهاب هو التصدع المادي والمعنوي للأسرة.

9- أنه كلما زاد التفكك الأسري كلما زاد اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب الالكتروني بمحاوره " الإرهاب الفكري , الإرهاب السياسي , الإرهاب العقائدي , الإرهاب الالكتروني " وهذا ما يتفق مع دراسة (باحجزر,2012م) التي توصلت الى أن توفير المناخ الأسري المناسب، والعدل بين الأولاد، والمساواة بينهم في المعاملة، ومساعدة الأولاد على حُسن اختيار الأصدقاء والجلساء، ومصاحبة الولد، ومراقبته، ومراقبة سلوكه ،وإبعاده عن النزاعات الشريرة، والعمل على إزالة الحواجز المعيقة للتفاهم بين الأولاد وآبائهم ،ومشاورتهم ،والكشف عن القدرات الفعَّالة التي يمتلكها الإبن ، ومساعدته على تمكينه من استغلال قدراته كلها تقلل اتجاههم نحو الإرهاب .

10- أن من أكثر العوامل تأثيرا على التفكك الأسري انخفاض مستوى تعليم الأب ثم انخفاض عمر الوالدين ثم انخفاض مستوى تعليم الأم وأخيرا انخفاض مستوى الدخل للأسرة .

11- أن اتجاه الأبناء المراهقين نحو الإرهاب العقائدي هو الأكثر ثم الإرهاب الالكتروني ثم الفكري وأخيرا الإرهاب السياسي وهو لا يتفق مع دراسة قيسي(1431هـ) حيث أتضح أن من تعرضوا لمنظمات وجماعات تنشر أفكار ومبادئ متطرفة هم الأعلى ثم من تعرضوا لقاعدة فكرية لديهم ميول واستعداد للانخراط في الأعمال التدميرية والتخريبية يليهم من تم استغلال بريدهم الالكتروني لبث الأفكار الإرهابية وفي المرتبة الأخيرة من تعرضوا للتهديد من قبل منظمات سرية للقيام بأفعال معينة و أن الغالبية تعرضوا لطلب التبرع من قبل أشخاص مجهولين على الانترنت .

توصيات البحث :

1- ضرورة تثقيف الوالدين قبل الزواج بأهمية الأسرة والطرق الصحيحة لحل الخلافات بينهم دون تدخل من الأطراف الخارجية .

2- تكثيف الدورات والندوات المهتمة بتوعية فئة المراهقين وطرق التحايل عليهم واخراطهم في مجتمع الإرهاب والطرق السليمة للتبليغ عنهم واتخاذ الإجراءات الأمنية حيالهم .

3- حظر مواقع الانترنت وحسابات التواصل مجهولة الهوية وتكثيف الرقابة الأمنية عليها وتشديد العقوبات حيالها وعدم التهاون فيها .

4- تأليف كتب وقصص تتناول روايات لأحداث واقعية وشخصيات حقيقية من خلال ما مرت به المملكة من أحداث إرهابية مأساوية من فئة خرجت عن النظام في الدولة لأخذ العبرة بما آلت اليه .

5- تكثيف البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي توضح حقيقة هذه الفئات وأضرارها على الفرد نفسه ومجتمعه ودينه .

المراجع

1- أبو سكينة ,ناديا حسن وخضر ,منال عبد الرحمن ,(2011م) :" العلاقات والمشكلات الأسرية , دار الفكر , الطبعة الأولى .

2- أبو عراد, صالح بن علي ,(2008م) : " الترفيه والترويح في حياة الشباب المسلم المفهوم و التطبيق " , جامعة الملك خالد ,المملكة العربية السعودية .

3- أحمد , عماد عمر خلف الله (2018):" دور الأسرة في تعزيز قيم الانتماء الوطني والأمن الفكري " ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي للحسبة بعنوان انتماء وطني وأمن فكري , المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر , جامعة أم القرى .

4- الخوالدة ,محمود وبني فارس ,محمود,(2008م) : "الدوافع الاقتصادية والاجتماعية للإرهاب " بحث مقدم في مؤتمر الإرهاب في العصر الرقمي , جامعة الحسين بن طلال , الأردن .

5- السبيعي, سلمان محمد حمد ,(2006م) : " التدابير الوقائية ضد الإرهاب وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية " , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , المملكة العربية السعودية .

6- العرب , أسماء ربحي والصمادي , هشام والرواشدة ,علاء (2016م) : "الإرهاب من منظور الشباب الجامعي الأردني الأسباب والدوافع والآثار "بحث منشور جامعة البلقاء التطبيقية الأردن , عجلون , كلية عجلون الجامعية.

7- العموش , أحمد فلاح (1999) :"أسباب انتشار ظاهرة الإرهاب " أكاديمية نايف للعلوم الأمنية , مركز الدراسات والأبحاث , الرياض , المملكة العربية السعودية .

8- المالك ,حصة بنت صالح و نوفل ,ربيع محمود (2006م) : "العلاقات الأسرية " , دار الزهراء ,الرياض ,المملكة العربية السعودية .

9- المصري , أسماء رضا خليل و عبد القادر ,أسماء محمد وعبد الرحمن ,نسمة رمضان وشحاته ,ياسمين محمد ,(2010) : " التفكك الأسري وتأثيره على الثقة بالنفس لطلاب الجامعات " , بحث بكالوريوس , قسم الإحصاء ,كلية الاقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة .

10- الوهبي , فهد بن محمد بن فرحان (2018) :" دور التنشئة الأسرية في تعزيز قيم الانتماء الوطني والأمن الفكري " بحث مشارك ضمن المؤتمر العلمي للحسبة انتماء وطني وأمن فكري في الفترة 27 -29 /5/1439هـ , المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر , جامعة أم القرى ,مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية .

11- با حجزر ,خالد بن صالح محمد (2012م) : " دور الأسرة المسلمة في تحصين أبنائها ضد الإرهاب والتطرف من منظور التربية الإسلامية " , جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية .

12- بن قرملة , عمر بن حزام بن ناصر بن عمر (2007) : " دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الارهاب " رسالة ماجستير , قسم العدالة الاجتماعية , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض , المملكة العربية السعودية .

13- حسانين ,عطاالله (2004م) : " الإرهاب البنيان القانوني للجريمة " دار المطبوعات الجامعية , الاسكندرية .

14- خليل ,عزة عبد النبي إبراهيم ,(2015م) : " العلاقات الأسرية " ,مكتبة الاكليل ,الطائف , المملكة العربية السعودية .

15- خيرة , بغدادي , (2013م) : " التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل " بحث مقدم في الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم العلوم الاجتماعية .

16- رشوان , حسن عبد الحميد (1997) :" التطرف والإرهاب من منظور علم الاجتماع " , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر .
17- سليمان , أحمد إبراهيم مصطفى , (2011) : " دور مؤسسات المجتمع المدني في منع الجريمة " ,مركز الإعلام الأمني .
18- شلبي , وفاء فؤاد وزيدان , السيد عبد القادر و حسن , لمياء محمد الامبابي و حسن , نجلاء محمد منجود (2012) :"علاقة التفكك الأسري بقدرة الأبناء المراهقين على اتخاذ القرار دراسة ميدانية بمحافظة القيلوبة " ,كلية التربية النوعية بالمنصورة .
19- عبد الحميد , أحمد يحي (2003) : " دراسات الأسرة والاتجاهات المعاصرة " , القاهرة , جامعة قناة السويس .
20- عبد الناصر , حريز (1996) :"النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي " دراسة مقارنة ,مكتبة مدبولي , القاهرة.
21- عبيدات , ذوقان وعبد الحق , كايد وعدس , عبد الرحمن (2006م) : " البحث العلمي مفهومه , أدواته , أساليبه " الطبعة الثانية , دار أسامة للنشر والتوزيع , جدة .
22- عطية ,أيسر محمد ,(2014م) : " الملتقى العلمي الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية" , ورقة علمية بعنوان "دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة الارهاب الالكتروني وطرق مواجهته ", , عمان , الأردن .
23- فايد , نورا بنداري عبد الحميد (2016) :" دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد أعضاء التنظيمات الارهابية دراسة حالة داعش " , المركز الديموقراطي العربي .
24- فلمبان ,هلال حسين ,(2006م) : " دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الارهاب الفكري " , جامعة أم القرى ,المملكة العربية السعودية .
25- قيسي, نوال بنت علي محمد ,(1431هـ) :"بعض جرائم الانترنت الموجهة ضد مستخدمي الانترنت" ,جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , المملكة العربية السعودية.
26- مرسي,أبو بكر ,(2002م) : " أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للارشاد النفسي " , مكتبة النهضة المصرية ,القاهرة .

27-Al-Fuqaha (2001) : The Level of the Tendency Towards Vioency and aggressive behavior for students at the Philadelphia university (relationships to gender-college academic level – number of family members and income) direst educational sciences-vol-16